



تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية

إعداد

أ/ أحمد أبوالفضل محمد شبيب

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس (جغرافيا)

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

أ.د/ علي محمد حسين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية بنين بالقاهرة-جامعة الأزهر

د/ محمد خليفة عبدالرحمن إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية بنين بأسسوط - جامعة الأزهر

تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية

أحمد أبو الفضل محمد شبيب 1 ، علي محمد حسين سليمان ، محمد خليفة
عبدالرحمن إسماعيل

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر

1 البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: ahmed.shabeeb308@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد قائمة المعايير الأكاديمية، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من أربعة مجالات، و23 معيار و63 مؤشرًا، ثم قام الباحث بتحليل المقررات الأكاديمية في ضوء تلك المعايير ورصد مدى تضمن تلك المعايير والمؤشرات في محتواها، وقد كشفت نتائج البحث أن البرنامج الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر تضمن 13 معيارًا من إجمالي 23 معيار، بنسبة مئوية 56.5% من إجمالي عدد المعايير وهي نسبة تتجاوز المتوسط بقليل، كما بلغ عدد المؤشرات التي تضمنها محتوى برنامج الإعداد 29 مؤشرًا من إجمالي 63 مؤشرًا بنسبة مئوية بلغت 46% من إجمالي عدد المؤشرات الكلي وهي نسبة ضعيفة؛ مما يدل على وجود فجوة بين برنامج الإعداد الأكاديمي والمعايير الأكاديمية، وفي ضوء ذلك أوصى البحث بضرورة تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الإعداد الأكاديمي، المعايير الأكاديمية.



Evaluation of the academic preparation program for geography teachers in the faculties of education, Al-Azhar University in the light of academic standards

Ahmad Abul Fadl Muhammad Shabieb¹, Aly Muhammad Hussein Solyman, Muhammad Khalifa Abdulrahman Ismail.

Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Azhar University

1Email: ahmed.shabeeb308@gmail.com

ABSTRACT:

The aim of the research is to evaluate the Academic Preparation Program for geography teachers in the faculties of education at Al-Azhar University in the light of academic standards, and to achieve this was the use of descriptive analytical method, where the researcher prepared a list of academic standards, and the list in its final form consisted of four areas, 23 criteria and 63 indicators. The researcher then analyzed the academic courses in the light of those standards and monitored the extent of the inclusion of those standards and indicators in their content. The results of the research revealed that the academic program for geography teachers in the faculties of education, Al-Azhar University, included 13 standards out of a total of 23 standards, with a percentage of 56.5% of the total number of standards, a percentage that slightly exceeds the average, and the number of indicators included in the content of the preparation program reached 29 indicators out of a total of 63 indicators, with a percentage of 46% of the total number of indicators, which is a weak percentage; Which indicates the existence of a gap between the academic preparation program and the academic standards. In light of this, the research recommended the need to develop the academic preparation program for geography teachers in the faculties of education, Al-Azhar University in the light of the academic standards.

Keywords: evaluation, the academic preparation, academic standards.

المقدمة:

يتمتع المعلم بمكانة مهمة في المنظومة التعليمية؛ حيث يعد عنصرًا فعالاً ومؤثرًا في تحقيق أهداف التربية، وركن رئيس في إصلاح تلك المنظومة وتطويرها، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد؛ ولضمان تحقيق كليات التربية لأهدافها لا بد لها من إعادة النظر في برامجها، بهدف الكشف عن نقاط القوة والضعف، وما يعترضها من مشكلات للوصول إلى الحلول العلمية التي تؤدي إلى تطوير هذه البرامج، وهذا يتطلب التقويم المستمر لها.

ولذلك يهدف تقويم برامج إعداد المعلمين إلى التأكد مما يلي:

- اتساق البرنامج مع رؤيته، ورسالته، وأهدافه.
- مواكبة استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم المحددة في وثيقة البرنامج لأفضل الممارسات التربوية المناسبة للتعليم العالي.
- حداثة محتوى مقررات البرنامج وتكاملها في عملية الإعداد، من حيث تلبية المقررات لمتطلبات الجامعة والكلية، وتضمنها المتطلبات الأساسية للتخصص وتطورات الأكاديمية والمهنية.
- توازن مقررات البرنامج في تحقيقها لأهداف البرنامج بحيث لا يطغى هدف على آخر أو يغفل هدف من الأهداف المعتمدة للبرنامج.
- اشتغال وثيقة البرنامج على المتطلبات المادية من أجهزة ووسائل وتقنيات يتطلبها تنفيذ البرنامج (جامعة الأميرة نورة، 2013).

وبالتالي فإن تقويم برامج إعداد المعلم في كليات التربية تشمل: الخطط الدراسية لكل برنامج، والأهداف على المستويين التربوي والأكاديمي، والمحتوي العلمي الذي يتم تحقيق تلك الأهداف من خلاله، وأيضًا ما يرتبط بتدريس ذلك المحتوى من أنشطة وأساليب تدريسية وما تتضمنه تلك البرامج كذلك من أدوات وأساليب ومراحل للتقويم (سالم، 2013).

بالإضافة إلى رؤية البرنامج ورسالته التي تستمد من رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها العامة، ويتم تقويم كل جانب من جوانب برنامج إعداد المعلم في ضوء محكات أو معايير معينة، تسهم في التحقق من مدى توافقها مع تلك المحكات أو المعايير.

وتعد المعايير الأكاديمية من أبرز مرجعيات التقويم، حيث تتضمن المعايير الأكاديمية مدى واسع من المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم ليكون فاعلاً في مهنته، وملما بمتطلباتها المعرفية والتطبيقية، بما تشتمل عليه من معرفة تخصصية متعمقة، والقدرة على التعامل مع أشخاص متنوعين من حيث خلفياتهم وحاجاتهم، والتمتع بمهارات تواصل مناسبة، والقدرة على بناء علاقات منتجة مع أولياء الأمور والزملاء والمجتمع المحلي، فضلاً عن الإلمام بالمهارات اللغوية العامة والتي ينبغي أن تكون متوافرة في برامج إعداد المعلم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2012).

وقد ظهر الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال مراجعة الباحث لتوصيات المؤتمرات، والبحوث والدراسات السابقة كما يلي:

حيث أوصى كل من المؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة (2010) والمؤتمر الدولي الرابع "التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين: التعليم الجامعي (2018) بضرورة مراجعة البرامج الحالية وإعادة النظر في محتوى المناهج الجامعية وبرامج إعداد المعلمين؛ في ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ومواجهة التحديات المعاصرة، كما أوصت دراسة عبد الباسط (2004) بإعداد مقررات أكاديمية متخصصة في نظم المعلومات الجغرافية وتضمينها في لوائح شعب الجغرافيا بكليات التربية، وأشارت دراسة البريري (2015) إلى عدم تمكن الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية من مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية المتعلقة ببرنامج الاستشعار من بعد، وكشفت دراسة مبروك (2017) عن تدني مهارات المساحة والخرائط لدى الطلاب المعلمين في شعبة الجغرافيا وقد أرجعت الدراسات السابقة ذلك إلى عدم تضمن برامج الإعداد لهذه الموضوعات بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي النظرية فقط دون التدريب على ممارسة هذه المهارات الأكاديمية.

مشكلة البحث

تبين مما سبق أن مؤسسات إعداد المعلمين تواجه منذ سنوات الكثير من النقد حول مخرجاتها وبرامجها التعليمية، ويرجع هذا النقد لما يعاني منه التعليم العام من مشكلات، قد يرجع بعضها إلى المعلمين القائمين على عملية التدريس، حيث لم يتم تأهيلهم بالشكل المطلوب، كما أشارت إلى ذلك دراسات عبد الباسط (2004)، البريري (2015)، مبروك (2017)، التي توصلت إلى ضعف مستوى الطلاب المعلمين، وأرجعت الدراسات ذلك إلى عدم تضمن برنامج الإعداد العديد من المعارف والمهارات الجغرافية الأكاديمية اللازمة لعملية التدريس.

وبالتالي فإن الأمر يتطلب تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية للكشف عن مدى تحقق المعايير الأكاديمية في البرنامج الحالي ومدى نجاحه في تحقيق أهدافه المرجوة وغاياته المنشودة، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما واقع برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعايير الأكاديمية اللازم توافرها في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
2. ما درجة توافر المعايير الأكاديمية في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:

1. تحديد قائمة بالمعايير الأكاديمية.
2. التعرف على واقع برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر.
3. الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير وتحسين برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي.

حدود البحث

تتضمن حدود البحث ما يلي:

1. حدود مكانية: كليات التربية جامعة الأزهر.
2. حدود موضوعية: قائمة المعايير الأكاديمية التي سيتم التوصل إليها، وبرنامج الإعداد الأكاديمي.
3. حدود زمنية: العام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات البحث

- **تعريف التقويم (إجرائيًا):** عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار حكم على درجة تضمين المعايير الأكاديمية في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر بغرض التحسين والتطوير.
- **تعريف الإعداد الأكاديمي (إجرائيًا):** مجموعة المقررات الأكاديمية (التخصصية) التي يدرسها الطالب المعلم بشعبة الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر، والتي تهدف إلى إعدادهم الإعداد الأمثل لتدريس الجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بكل كفاءة.
- **تعريف المعايير الأكاديمية (إجرائيًا):** نقاط مرجعية تصف ما ينبغي أن يعرفه معلم الجغرافيا ويكون قادر على أدائه من المعارف والمفاهيم والمهارات الذهنية والمهنية والعامية المطلوبة، بعد دراسته لمقررات برنامج الإعداد الأكاديمي بكليات التربية جامعة الأزهر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - الإعداد الأكاديمي

1. **تعريف الإعداد الأكاديمي**
تنوعت تعريفات الإعداد الأكاديمي ومنها:
 - يعرف القاموس المحيط، (1407هـ، 380) الإعداد لغويًا بمعنى الهيئة، فيقال أعده أي هيأه.
 - يعرف الجبر برنامج إعداد المعلم (1994، 112) "بأنه كل برنامج منظم ومخطط يزود الراغب في ممارسة مهنة التعليم بالخبرات الفنية والمهنية والثقافية والمهارات التدريسية التي تؤهله للقيام بدور المعلم".
 - يعرف عطيتو (2013، 35) برنامج الإعداد بأنه "مجموعة المقررات الدراسية الاجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين بقصد تحقيق اهداف معينة، وذلك خلال فترة



زمنية محددة مع بيان عدد الساعات لكل مقرر، وينتهي البرنامج بحصول الدارس على شهادة دراسية في تخصص معين".

تعرف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2013، 32) برنامج الإعداد بأنه "مجموعة المقررات والأنشطة الأكاديمية التي تحددها المؤسسة التعليمية لتحقيق جدارات الخريج المطلوبة لحصول الطالب على درجة علمية في تخصص معين".

وبالتالي يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه:

مجموعة المقررات الأكاديمية (التخصصية) التي يدرسها الطالب المعلم بشعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر، والتي تهدف إلى إعدادهم الإعداد الأمثل لتدريس الجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بكل كفاءة.

2. نظم إعداد المعلم

هناك نظامان شائعان في العالم لإعداد معلم التعليم العام ومنهم معلم الجغرافيا، يعرف أحدهما التكاملي، والآخر بالنظام المتتابعي:

أ. **النظام المتتابعي:** وهو النظام الذي يقوم على أساس انتظام الطالب المعلم في كليات الآداب والعلوم أو غيرهما لمدة أربع سنوات، تنتهي بحصوله على الدرجة الجامعية الأولى وهي الليسانس أو البكالوريوس، ثم يتابع بعدها الإعداد المهني في كليات التربية لمدة عام دراسي، يدرس فيه الطالب المقررات التربوية والنفسية التي تؤهله للعمل بمهنة التدريس بمراحل التعليم العام حسب تخصصه، وإعداده لمرحلة دراسية معينة.

ب. **النظام التكاملي:** ويقوم النظام التكاملي على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي، والمهني في كليات التربية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات بعد إتمام المرحلة الثانوية، ويركز النظام التكاملي على إعداد المعلم وتأهيله علميًا وتربويًا ومهنيًا، جنبًا إلى جنب ودون فواصل زمنية في ذلك الجانب (العازمي، 2016).

3. جوانب إعداد المعلم

ويشير الجبر (1994) إلى أن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية يشتمل على ثلاث جوانب رئيسية هي:

أ. **الإعداد الأكاديمي (التخصصي):** ويتعلق بمادة التخصص وبعض مقررات التاريخ كمجال مرتبط أساسي وضروري، حيث يعمل الطالب بعد تخرجه معلماً للدراسات الاجتماعية (جغرافيا، تاريخ وتربية وطنية) بالمرحلة الإعدادية، ومعلماً للجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

ب. **الإعداد التربوي (المهني):** ويركز على الإلمام بالمعرفة التربوية والمهارات العملية التي تزود المعلم بالمهارات والمعلومات والاتجاهات اللازمة للتدريس، وتجعله قادراً على التعامل مع التلاميذ في المواقف التعليمية، وذلك من خلال المقررات التربوية في هذا الجانب، ومنها مقررات طرق التدريس وعلم النفس والإدارة التربوية وعلم نفس النمو وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية وتعلمية مصاحبة.

ج. **الإعداد الثقافي:** ويركز على المعرفة العامة بأبعادها الإنسانية والنظرية والتقنية، بهدف الإلمام بالجوانب الأساسية من ثقافة المجتمع التي تمكن المعلم من التكيف مع البيئة، والشعور

بالانتماء، والتعرف على المشكلات الاجتماعية والمساهمة في حلها ومنها الثقافة الإسلامية واللغة الأجنبية والتربية الصحية.

4. دواعي تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي

إن واقع برامج إعداد المعلم في كليات الإعداد يواجه الكثير من النقد نظرًا لكثرة المشكلات التي يتعرض لها، فقد أشارت نتائج عدد غير قليل من الدراسات والبحوث في مجال إعداد المعلم إلى:

- وجود تفاوت ملحوظ بين نسب الإعداد الثلاثي المتمثل في الجانب الأكاديمي الخاص والثقافي العام والمهني، سواء بين شعب التخصص المختلفة داخل الكلية الواحدة، أو بين سائر كليات الإعداد.
- مجموع المواد التخصصية يمثل برنامجاً مبتسراً من برامج الكليات المتخصصة حيث تقدم بعض المقررات نفسها التي يدرسها طلاب كليات العلوم والآداب، مع العلم بأن هناك فرقا واضحا بين أهداف المقررات التي تقدم لتكوين باحث أو التي تقدم لتكوين معلم.
- ضعف ارتباط المواد الأكاديمية المساعدة بالمواد الأكاديمية الأساسية، الأمر الذي لا يحقق وظيفة هذه المواد المساعدة مع المواد الأساسية في تزويد الطلاب بالمبادئ والمهارات المستجدة من العلوم الأخرى اللازمة لمتابعة الدراسة في مواد تخصصهم.
- مضمون وأساليب الجانب الأكاديمي المتبعة في التدريس لم تمنهين بدرجة كافية لتحقيق وظيفتها في إعداد المعلم وفق الأهداف التربوية المرغوبة (سليمان، 2002).

ثانياً - المعايير الأكاديمية

1. تعريف المعايير الأكاديمية

تنوعت تعريفات المعايير ومنها ما يلي:

- ذكر مجمع اللغة العربية (2000، 40) بأن "المعايير جمع، ومفردا معيار، ويعود جذر كلمة المعيار في اللغة العربية إلى الفعل عَيَّرَ هو ما يؤخذ مقياساً لغيره، ويقدر به الأشياء من كَيْل، أو وزن، أو عيار، وفي الفلسفة نموذج مَتَحَقَّقٌ ، أو مُتَّصِرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء".
- يعرف بيزك ومان (Busick & Mann, 2001) معايير المحتوى بأنها ما ينبغي للطلاب معرفته والقدرة على أدائه.
- يذكر الوكيل وبشير (2005، 205) أن المستويات المعيارية تحدد مخرجات التعليم، والتعلم المرغوبة في نهاية مرحلة تعليمية معينة، وهي تشير إلى ما ينبغي أن يقوم المتعلم بمعرفته، ويقوم بعمله، وممارسته بعد انتهاءه من تلك المرحلة.
- عرفت حركة الإصلاح التربوية الأمريكية معايير المحتوى بأنها توصيف عام للمعارف والمهارات التي ينبغي للطلاب اكتسابها في مواد دراسية محددة (Shepard et al., 2009)
- وتعرف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2013، 31) المعايير الأكاديمية بأنها "نقاط مرجعية تتبناها المؤسسة التعليمية، بعد اعتمادها من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تحدد فيها مجموعة المعارف والمهارات المفترض أن يكون الخريج قد اكتسبها، ويشترط أن تفوق المعايير القومية التي حددتها الهيئة".



وبالتالي يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها:

نقاط مرجعية تصف ما ينبغي أن يعرفه معلم الجغرافيا ويكون قادر على أدائه من المعارف والمفاهيم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة المطلوبة، بعد دراسته لمقررات برنامج الإعداد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر.

2. أنواع المعايير

تتعدد أنواع المعايير ومنها:

- أ. معايير المحتوى Content Standards: وتعنى وصف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يعرفها الطلاب ويستطيعون القيام بها، وعادة ما تتضمن الأفكار والمفاهيم والقضايا والمعارف الأساسية وطرق التفكير والعمل التي يتصل بنظام المجال المعرفي الذي يتعلمه الطلاب والمتوقعة منهم.
- ب. معايير الأداء Performance Standards: وهي عبارات سلوكية تصف - في ضوء مستويات المحتوى - أداء المتعلم لما تعلمه من خلال المستويات المعيارية والمرتبطة بالمحتوى، كما تحدد مؤشرات الأداء ما ينبغي أن يؤديه الطالب معرفيًا ومهاريًا عند مستوى مقبول من الجودة؛ حيث تقدم أمثلة حول مدى التقدم نحو تحقيق المعايير.
- ج. معايير التحصيل Achievement Standards: وتعنى مستويات معيارية خاصة لكل مادة دراسية ترجع إليها عندما نريد قياس المعلومات والأداءات والعروض التي اكتسبها الطالب في المادة الدراسية (محمود، 2006).

وتمثل معايير المحتوى جوهر حركة التعليم المعتمد على المعايير، وهي تعبر عما ينبغي للطلاب معرفته والقدرة على أدائه في مادة دراسية معينة، وتهدف إلى تحديد ما يعده التربويون وعمامة الناس قيمًا، وما يرونه على درجة كبيرة من الأهمية، كما تهدف إلى تقديمه بطريقة واضحة ومفهومة للجميع (Dutro & Valencia, 2004).

فهي لا تقتصر على تقديم محتوى علمي يتعين على الطلاب تعلمه، وإنما تمثل كما يرى ويكسون وآخرون (Wixson, et al, 2003) قصة الإصلاح التربوي على المستوى الوطني والمحلي وعلى مستوى المواد الدراسية، فهي تعبر عن التغيير الفلسفي والفكري والتغيرات التي أحدثت تأثيرًا واضحًا في النظر للتعليم والتعلم، فمعايير المحتوى تقدم أفكارًا حول المحتوى التخصصي الذي ترى أنه الأهم للطلاب أن يعرفوه وأن يقدروا على أدائه عبر سنوات الدراسة، مع تشبعها بالقيم والمعتقدات المتعلقة بالتعليم والتعلم، وفوق ذلك خدمتها لتحقيق الغاية من التربية والتعليم بشكل عام.

3. مكونات المعايير الأكاديمية (معايير المحتوى)

تشير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى أن المعايير الأكاديمية تشمل:

- أ. المعارف والمفاهيم: المعلومات المتوقع أن يكتسبها الطالب نتيجة دراسته لمحتوى دراسي، والتي تتضمن المفاهيم الأساسية والمصطلحات والنظريات والحقائق.
- ب. المهارات الذهنية: قدرات تعليمية وإدراكية تتضمن التفكير: النقدي والإبداعي ويشمل القدرة على تطبيق وتحليل وإعادة بناء وتقييم المعلومات.

- ج. المهارات المهنية: تطبيق المعلومات والتدريبات العملية المتخصصة في مجال ما، بهدف التطوير الناجح في المهنة أو التطوير الذاتي.
- د. المهارات العامة أو الانتقالية: تلك المهارات التي لا ترتبط بموضوع معين، وغالبا ما يحتاجها الطالب في التعليم والتوظيف والتعلم المستمر وتنمية القدرات الذاتية، ومن هذه المهارات القدرة على الاتصال والعمل في فريق والتعامل مع الأرقام والتعلم الذاتي والتواصل مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات... الخ (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2013)

4. أهمية تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي في ضوء المعايير

يشير حسين (2005)، و Feuer et al (2013) إلى أن تقويم برامج الإعداد الأكاديمي في ضوء المعايير يهدف إلى:

- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.
- توفير معلومات دقيقة للمستفيدين والمعنيين حول البرامج الدراسية التي تقدمها المؤسسة.
- التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج تتفق مع المعايير، ومتطلبات المهن وكذلك حاجات المؤسسة والطلاب والمجتمع.
- تعزيز ودعم ثقة المجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة.
- توفير آلية لمساءلة المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية.
- الارتقاء بنوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمجتمع؛ حيث يتطلب التقويم تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن.

منهج البحث وإجراءاته:

تمت الإجابة عن أسئلة البحث وفقاً للخطوات التالية:

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

إجراءات البحث

تمت إجراءات البحث من خلال الخطوات التالية

أولاً - إعداد قائمة المعايير الأكاديمية وضبطها

تم ذلك في الخطوات التالية:

1. الهدف من القائمة

هدف إعداد قائمة المعايير الأكاديمية إلى الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، من خلال تحديد المعايير الأكاديمية الواجب توافرها في محتوى مقررات الجغرافيا ببرنامج الإعداد

الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر، تمهيداً لاستخدامها في تحليل محتوى هذه المقررات.

2. مصادر إعداد قائمة المعايير الأكاديمية

تم إعداد قائمة المعايير الأكاديمية من خلال الاطلاع على بعض المشروعات العالمية والعربية والمحلية والتي تناولت معايير برنامج إعداد معلم الجغرافيا ومن هذه المشروعات:

- المجلس القومي للدراسات الاجتماعية NCSS (2004) معايير برنامج الإعداد الأولي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- وزارة التعليم العالي (2005) مشروع تطوير كليات التربية: المستويات المعيارية (المستويات العامة للخريج، المستويات العامة للمحتوى، مستويات التخصص: الأداء/المعرفة).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010) الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات: المؤسسة والخريجين والبرامج).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2013) المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017) معايير لمعلمي الجغرافيا: مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم.
- المجلس القومي للدراسات الاجتماعية NCSS (2018) المعايير الوطنية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية.
- هيئة ضمان جودة التعليم (2019) معايير الجغرافيا.

وقد تم الاستفادة من تلك المشروعات في:

- تعرف نماذج وخبرات الدول الأجنبية والعربية في مجال إعداد معايير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا.
- تعرف كيفية صياغة المعايير والمؤشرات التي تنتمي إليها.
- تعرف مراحل وخطوات بناء المعايير.
- تعرف مجالات معايير محتوى مقررات الجغرافيا ببرنامج إعداد معلمي الجغرافيا.

3. إعداد الصورة الأولية لقائمة المعايير المقترحة

تم إعداد الصورة الأولية لقائمة معايير محتوى مقررات الجغرافيا ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا وتم عرضها على السادة المحكمين في صورة استبانة لإبداء الرأي حول:

- ارتباط المعايير بالمجال.
- ارتباط المؤشرات بالمعايير.
- الصحة العلمية واللغوية للمعايير والمؤشرات.
- مناسبة المعايير والمؤشرات لمحتوى برنامج الإعداد الأكاديمي.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يرويه مناسباً.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن مجموعة من التعديلات من حيث الصياغة اللغوية وإضافة وحذف بعض المؤشرات والمعايير، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبحت القائمة في صورتها النهائية، وقد تضمنت أربع مجالات، 23 معيار، 63 مؤشرًا.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما المعايير الأكاديمية اللازم توافرها في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

ثانيًا - تحليل محتوى مقررات الجغرافيا ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا الحالي

تحليل المحتوى أهم أساليب تقويم المحتوى العلمي وأكثرها دقة، حيث يهدف إلى إصدار الحكم على مدى جودة المضمون التفصيلي للمحتوى، ومدى مراعاة هذا المحتوى بما يشمله من أهداف، ومحتوى علمي، وأنشطة تعليمية، وأسئلة وتمارين لمعايير محددة، وذلك من خلال التعبير عن المادة المكتوبة تعبيرًا كميًا.

ويُعرف تحليل المحتوى في هذا البحث بأنه الوصف الكمي والموضوعي لمحتوى مقررات الجغرافيا ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم الجغرافيا قبل الخدمة من حيث مراعاة محتوى تلك المقررات لقائمة المعايير الأكاديمية التي تم التوصل إليها.

1. الهدف من التحليل

تم إعداد استمارة تحليل المحتوى بهدف الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وذلك من خلال الوقوف على مدى تضمن مقررات البرنامج الحالي لعناصر قائمة المعايير الأكاديمية المكونة مسبقًا، ومن ثم تعرف حجم الأهمية النسبية للمؤشرات المتناولة لهذه المعايير بمقررات البرنامج، تمهيدًا للاستعانة بنتائج هذا التحليل في تحديد إمكانية تطوير محتوى تلك المقررات فيما بعد.

2. عينة التحليل

تم تحديد عينة التحليل من خلال ما يلي:

— **حصر عدد المقررات التي سيتم تقويمها**

وتم ذلك بالاطلاع على اللائحة الداخلية لكليات التربية جامعة الأزهر، فيما يخص الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة الجغرافيا، ويعرض الجدول التالي عدد ومسميات المقررات الأكاديمية التي دخلت في نطاق التحليل موزعة على الفرق الدراسية الأربعة.



جدول 1

توزيع مقررات برنامج الإعداد الأكاديمي

م.ج	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الفرقة
6	جغرافيا طبيعية (فيزيوجرافيا)، مبادئ الخرائط (كارتوجرافيا)	جغرافيا بشرية (بيئات)، جغرافيا البحار والمحيطات، ارضاد جوية، اقتصاد سكاني	الأولى
8	جغرافيا السكان (سلالات وسكان)، جغرافيا عملية (مساحة وخرائط)، جغرافيا صناعية وتعددين، جغرافيا مناخية وحيوية، مبادئ الإحصاء السكاني	جغرافيا إقليمية (أوروبا وآسيا)، جغرافيا زراعية، جغرافيا نقل وتجارة	الثانية
5	جيومورفولوجيا، جغرافيا العالم الإسلامي، جغرافيا المدن	خرائط التوزيعات، جغرافيا إقليمية (العالم الجديد)	الثالثة
5	جغرافيا إقليمية (أفريقيا وحوض النيل)، جغرافيا سياسية، جغرافيا الوطن العربي	جغرافيا مصر البشرية (سكانية واقصادية)، جغرافيا مصر الطبيعية	الرابعة
24	13	11	م.ج

وبذلك بلغ عدد المقررات الأكاديمية (24) مقررا بنسبة 35.3% من إجمالي العدد الكلي للمقررات ومجموعها 68 مقرراً.

- تجميع كتب المقررات التي سيتم تحليلها

وفي هذه الخطوة أثر الباحث أن يتم جمع كتب المقررات الأكاديمية التي درسها الطلاب من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة في عام دراسي واحد، وذلك لصعوبة جمع المقررات الأكاديمية التي درستها دفعة واحدة من الطلاب على مدار سنواتها الأربع منذ التحاقها بالفرقة الأولى وحتى تخرجها بالفرقة الرابعة.

3. تحديد وحدة التحليل

تنوع وحدات تحليل المحتوى من الكلمة، الجملة، الفقرة، المحور الذي تدور حوله الفقرات، والموضوع، ومقاييس المساحة والزمن، وقد تم اختيار وحدة الفقرة في هذا البحث نظراً لتناسب هذه الوحدة مع طبيعة المحتوى موضع التحليل، كما أنها تمثل إحدى أهم وحدات التحليل، رغم ما تحتاج إليه هذه الوحدة من جهد كبير أثناء عملية التحليل، وأيضاً عند التحقق من ثباتها.

ويعتمد التحليل باستخدام هذه الوحدة على رصد تكرار كل فقرة من فقرات المحتوى لما يقابلها من مؤشرات المعايير الأكاديمية بأداة التحليل، وحساب مدى تكرارها في فقرات المحتوى.

4. تحديد فئات التحليل

تحددت فئات التحليل بالمؤشرات الممثلة للمعايير الأكاديمية في شكلها النهائي المعدة مسبقاً؛ حيث بلغت عدد فئات التحليل 63 فئة تحليلية. وتمت كتابتها في أحد خانتي جدول مخصص لأداة التحليل، فيما تركت الخانة المقابلة بالجدول لوضع التكرارات الخاصة بمرور نفس بند القائمة في المقررات المختارة للتحليل، وبحسب وحدة التحليل المختارة.

5. حساب موضوعية التحليل

تم التأكد من موضوعية التحليل من خلال حساب صدق وثبات أداة التحليل كالتالي:

– صدق أداة التحليل

تم اشتقاق استمارة تحليل المحتوى من قائمة المعايير الأكاديمية النهائية التي تم التوصل إليها سابقاً، بعد عرضها في صورتها الأولية على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المعيار بالمجال، ومدى ارتباط المؤشر بالمعيار، وصحة الصياغة العلمية واللغوية للمعايير والمؤشرات، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون تحقق صدق القائمة، واعتبر ذلك صدقاً لاستمارة تحليل المحتوى.

– ثبات أداة التحليل

تم حساب ثبات التحليل للأداة المعدة مبدئياً قبل تطبيقها على مساحة التحليل بالمقررات المختارة، من خلال تحليل محتوى المقررات الأكاديمية باتخاذ الفقرة كوحدة للتحليل، وإعادة التحليل بعد مرور أربعة أسابيع على التحليل الأول وحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين.

وبتطبيق معادلة هولستي Holeyty لحساب معامل الثبات، والذي بلغت قيمته بعد تطبيق المعادلة 0.98، مما يشير إلى ثبات أداة التحليل وبالتالي صلاحيتها للاستخدام.

6. تحديد مساحة التحليل

وقد تم ذلك بتطبيق الخطوات التالية:

- تم تحديد مساحة التحليل بالكتب المختارة بحصر عدد الصفحات التي تضم المحتوى العلمي الخاضع للتحليل في كل كتاب أو مذكرة.
- تم استبعاد الصفحات المحتوية على كل من: المقدمة والفهرس والجداول والخرائط والأشكال والرسوم التوضيحية والأسئلة والتدريبات... الخ.
- الالتزام بتحديد مساحة التحليل فقط على الأجزاء المقررة على الطلاب من مجمل كم الكتب المقررة، واستبعاد الأجزاء التي لم تقرر عليهم بعد التأكد منها بإجراء مقابلات شخصية مع الأساتذة القائمين بالتدريس، وسؤال الطلاب الذين درسوا نفس المقرر.



تم تقسيم كل صفحة من صفحات كل كتاب أو مذكرة إلى عدد من الفقرات بحيث تشمل كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة على فكرة واحدة فقط، وبذلك أصبحت المادة العلمية جاهزة للتحليل.

7. إجراء التحليل وحساب ثباته

وقد تم ذلك بتطبيق الخطوات التالية:

- إعداد نسخ من أداة التحليل السابق ضبطها بعدد المقررات التي سيتم تحليلها وكتابة اسم كل مقرر على رأس الأداة.
- قراءة كل فقرة من الفقرات المقسمة بمساحة التحليل بكل مقرر، وحساب تكرار الفقرات التي تناولت أي مؤشر من مؤشرات المعايير الأكاديمية، ورصدها في الخانة المقابلة لهذا المؤشر، حساب النسبة المئوية لتكرارات الفقرات بكل مقرر.
- تم إعادة التحليل عن طريق نفس الباحث بعد مرور شهر على التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل.
- تم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holesty لحساب معامل الثبات، بالنظر إلى مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، ووصلت قيمة معامل الثبات 0.97، وتعد نسبة ثبات مطمئنة.

8. نتائج تحليل المحتوى

أسفرت نتائج تحليل محتوى مقررات برنامج الإعداد الأكاديمية لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر عن النتائج التالية:

أ. نتائج تحليل مقررات الفرقة الأولى

- جغرافيا بشرية (بيئات)

تضمن هذا المقرر ثمان مؤشرات موزعة على ثلاثة معايير من مجال المعرفة والفهم ومعايير من مجال المهارات الذهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر ست مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يبين المدارس الفكرية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج المراحل الرئيسية في تطور علم الجغرافيا، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 5.2، 2.2، 0.9، 1.6، 46.4، 5.7% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول هذا المقرر مؤشرين هما: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يفسر الظواهر الجغرافية باستخدام الأدلة الجغرافية، بنسب مئوية على الترتيب 0.5، 0.3% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا البحار والمحيطات

تناول مقرر جغرافيا البحار والمحيطات ست مؤشرات موزعة على ثلاثة معايير من مجال المعرفة والفهم ومعياريًا واحدًا من مجال المهارات الذهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر خمسة مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.6، 14.8، 6.7، 70.1، 2.3% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول هذا المقرر مؤشرًا واحدًا " يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة" بنسبة 4.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- أرصاد جوية

تناول مقرر الأرصاد الجوية ثلاثة مؤشرات موزعة على معيارين من مجال المعرفة والفهم ومعياريًا من مجال المهارات المهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر مؤشرين هما: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية 1، 3.6% على الترتيب من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية: تناول هذا المقرر مؤشرًا واحدًا هو يقرأ الخرائط والصور الجوية والمرئيات الفضائية بنسبة 4.6% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- اقتصاد سكاني

تناول مقرر اقتصاد سكاني ثمانية مؤشرات موزعة على أربعة معايير من مجال المعرفة والفهم ومعيارين من مجال المهارات الذهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر ست مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يكتب بلغته الخاصة عن مناهج البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية 0.2، 1، 2، 60.7، 12.5% على الترتيب من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.



— مجال المهارات الذهنية: تناول هذا المقرر مؤشرين هما: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يحدد المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.6، 1.2% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا طبيعية

تناول مقرر جغرافيا طبيعية ثمانية مؤشرات موزعة على أربعة معايير من مجال المعرفة والفهم ومعايير من مجال المهارات الذهنية كالتالي:

— مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر ست مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يبين جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج المراحل الرئيسة في تطور علم الجغرافيا، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية 8.9، 1.1، 1.1، 2.8، 46.5، 10.6% على الترتيب من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

— مجال المهارات الذهنية: تناول هذا المقرر مؤشرين هما: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يفسر الظواهر الجغرافية باستخدام الأدلة الجغرافية، بنسب مئوية على الترتيب 2.6، 3.4% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- مبادئ خرائط

تناول مقرر مبادئ الخرائط ثلاثة مؤشرات موزعة على معيارًا واحدًا من مجال المعرفة والفهم وآخر من مجال المهارات المهنية كالتالي:

— مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر مؤشرًا واحدًا هو يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، بنسبة مئوية 12.8% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

— مجال المهارات المهنية: تناول هذا المقرر مؤشرين هما: يرسم الخرائط بأنواعها المختلفة (النوعية - الكمية)، يقرأ الخرائط والصور الجوية والمرئيات الفضائية، بنسب مئوية 20.2، 9.4% على الترتيب من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

ب. نتائج تحليل مقررات الفرقة الثانية

- جغرافيا إقليمية (أوراسيا)

تناول مقرر جغرافيا إقليمية (أوراسيا) مؤشرين موزعين على معيارًا واحدًا من مجال المعرفة والفهم وهما: يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية 98.6، 1.4% على الترتيب من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا زراعية

تناول مقرر جغرافيا زراعية ثلاثة عشر مؤشرًا موزعة على خمس معايير من مجال المعرفة والفهم، ومعايير من مجال المهارات الذهنية ومعياريًا واحدًا من مجال المهارات المهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر ثمان مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يبين جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج جوانب التكامل بين الجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يكتب بلغته الخاصة عن مناهج البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يشرح أدوات البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.4، 0.6، 0.5، 10.7، 1.3، 7.9، 10.3، 13% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول هذا المقرر أربعة مؤشرات هي: يوظف النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تحليل الواقع، يحدد المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يفسر المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يقترح حلولاً للمشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 2.1، 2.1، 2.3، 1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية: تناول هذا المقرر مؤشرًا واحدًا هو يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، بنسبة مئوية 1.6% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

-جغرافيا نقل وتجارة

تناول مقرر جغرافيا النقل والتجارة عشر مؤشرات موزعة على ستة معايير من مجال المعرفة والفهم والمهارات الذهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر تسع مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يبين جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج جوانب التكامل بين الجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يكتب بلغته الخاصة عن مناهج البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يشرح أدوات البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 4.1، 4.4، 0.6، 1.4، 10.6، 1.9، 1.5، 43، 20.1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول مقرر جغرافيا النقل والتجارة مؤشرًا واحدًا هو يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، بنسبة مئوية 0.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا السكان (سلالات وسكان)

تناول مقرر جغرافيا السكان (سلالات وسكان) ست مؤشرات موزعة على أربعة معايير من ثلاث مجالات هي المعرفة والفهم، المهارات الذهنية والمهارات المهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول هذا المقرر أربعة مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.9، 3.3، 24.7، 2.8% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول مقرر جغرافيا السكان (سلالات وسكان) مؤشرًا واحدًا هو يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، بنسبة مئوية 1.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية: تناول مقرر جغرافيا السكان (سلالات وسكان) مؤشرًا واحدًا هو يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، بنسبة مئوية 0.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا عملية (مساحة وخرائط)

تناول مقرر جغرافيا عملية (مساحة وخرائط) ثلاثة مؤشرات موزعة على ثلاثة معايير وثلاثة مجالات كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم: تناول مؤشرًا واحدًا هو يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، بنسبة مئوية 3.1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية: تناول مؤشرًا واحدًا هو يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، بنسبة مئوية 1.1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية: تناول مؤشرًا واحدًا هو يستخدم الأجهزة والبرامج الحاسوبية في دراسة الظواهر الجغرافية مثل: أجهزة الأرصاد الجوية، المساحة، الانحدارات والميل، تحليل الصور الجوية، برامج نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ... الخ، بنسبة مئوية 43.2% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا صناعية وتعددين

تناول مقرر جغرافيا صناعية وتعددين ثمان مؤشرات موزعة على خمسة معايير من مجال المعرفة والفهم وهي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يبين جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج جوانب التكامل بين الجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يكتب بلغته الخاصة عن مناهج البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر

الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.5، 3، 0.2، 0.3، 4.2، 3.2، 22.2، 21.7% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا مناخية وحيوية

تناول مقرر جغرافيا مناخية وحيوية ثمان مؤشرات موزعة أربعة معايير من مجال المعرفة والفهم وثلاثة من مجال المهارات المهنية كالتالي:

مجال المعرفة والفهم (أربعة معايير): تناول خمس مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يستنتج جوانب التكامل بين الجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 3.9، 1.2، 2.1، 85.5، 0.8% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

مجال المهارات المهنية (ثلاثة معايير): تناول ثلاث مؤشرات هي: يقرأ الخرائط والصور الجوية والمرئيات الفضائية، يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، يستخدم الأجهزة والبرامج الحاسوبية في دراسة الظواهر الجغرافية مثل: أجهزة الأرصاد الجوية، المساحة، الانحدارات والميل، تحليل الصور الجوية، برامج نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ... الخ، بنسب مئوية على الترتيب 0.1، 2، 4.3% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- مبادئ الإحصاء السكاني

تناول مقرر مبادئ الإحصاء السكاني أربعة مؤشرات موزعة على أربعة معايير من مجال المعرفة والفهم والمهارات المهنية كالتالي:

مجال المعرفة والفهم (ثلاثة معايير): تناول ثلاثة مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يشرح أدوات البحث في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 5، 7.4، 1.8% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

مجال المهارات المهنية (معياريًا واحدًا): تناول مؤشرًا واحدًا هو يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، بنسبة مئوية 74.4% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

ج. نتائج تحليل مقررات الفرقة الثالثة

- خرائط التوزيعات

تناول مقرر خرائط التوزيعات ست مؤشرات موزعة خمسة معايير من ثلاث مجالات كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم (معياريًا واحدًا): تناول مؤشرًا واحدًا هو يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، بنسبة مئوية 0.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات الذهنية (معياريين): تناول ثلاثة مؤشرات هي: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يحدد المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يقترح حلولًا للمشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.3، 2.7، 4.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية (معياريين): تناول مؤشرين هما: يرسم الخرائط بأنواعها المختلفة (النوعية - الكمية)، يوظف الأدوات في دراسة الظواهر الجغرافية مثل: الخرائط والصور الجوية والمريثات الفضائية والجداول الإحصائية والرسوم البيانية ... الخ، بنسب مئوية على الترتيب 57.1، 25.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا إقليمية (العالم الجديد)

تناول مقرر جغرافيا إقليمية (العالم الجديد) مؤشرين لمعيار واحد من مجال المعرفة والفهم هما: يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 69.4، 9.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جيومورفولوجيا

تناول مقرر جيومورفولوجيا أربعة مؤشرات لثلاثة معايير من مجالي المعرفة والفهم والمهارات المهنية كالتالي:

- مجال المعرفة والفهم (معياريين): تناول ثلاثة مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 4.5، 87.6، 3.7% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.
- مجال المهارات المهنية (معياريًا واحدًا): تناول مؤشرًا واحدًا هو يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، بنسبة مئوية 4.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا العالم الإسلامي

تناول مقرر جغرافيا العالم الإسلامي مؤشرين لمعيار واحد من مجال المعرفة والفهم هما: يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 72.8، 0.7% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا المدن

تناول مقرر جغرافيا المدن تسع مؤشرات موزعة على سبعة معايير من مجالي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية كالتالي:

— مجال المعرفة والفهم (أربعة معايير): تناولت مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يحدد جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يصف الاتجاهات الحديثة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.4، 8.8، 3.3، 7.8، 7.4، 3.3% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

— مجال المهارات الذهنية (ثلاثة معايير): تناولت ثلاثة مؤشرات هي: يقارن بين مناهج البحث في دراسة القضايا والظواهر الجغرافية المختلفة، يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يحدد المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 2.2، 1.8، 1.2% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

د. نتائج تحليل مقررات الفرقة الرابعة

- جغرافيا مصر البشرية (سكانية واقتصادية)

تناول مقرر جغرافيا مصر البشرية (سكانية واقتصادية) تسع مؤشرات موزعة على خمسة معايير من ثلاثة مجالات كالتالي:

— مجال المعرفة والفهم (معياريين): تناولت ثلاث مؤشرات هي: يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.3، 47.9، 17.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

— مجال المهارات الذهنية (معياريين): تناولت خمسة مؤشرات هي: يستخدم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تفسير الواقع، يوظف النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في استشراف المستقبل، يحدد المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يفسر المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يقترح حلولاً للمشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 1.1، 1.5، 2، 3، 4.1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

— مجال المهارات المهنية: تناولت مؤشراً واحداً هو يستخدم الطرق الكمية في تحليل البيانات الجغرافية، بنسبة مئوية 1.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا مصر الطبيعية

تناول مقرر جغرافيا مصر الطبيعية أحد عشر مؤشراً موزعة على سبعة معايير من ثلاثة مجالات كالتالي:

— مجال المعرفة والفهم (معياريين): تناولت ثلاث مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يفسر النظريات المختلفة في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يتعرف على الظواهر

الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.9، 0.6، 65.9% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

– مجال المهارات الذهنية (أربعة معايير): تناول سبعة مؤشرات هي: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يستخدم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تفسير الواقع، يوظف النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تحليل الواقع، يقترح حلولاً للمشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، يستخلص النتائج والدروس المستفادة من الأحداث والظواهر الجغرافية الماضية في فهم الحاضر، يتنبأ بالمستقبل في ضوء الأحداث والظواهر الجغرافية الماضية، يفسر الظواهر الجغرافية باستخدام الأدلة الجغرافية، بنسب مئوية على الترتيب 0.6، 2.5، 0.4، 0.2، 0.3، 1.2، 4.7% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

– مجال المهارات المهنية: تناول مؤشراً واحداً هو يقرأ الخرائط والصور الجوية والمرئيات الفضائية، بنسبة مئوية 1% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

- جغرافيا إقليمية (أفريقيا وحوض النيل)

تناول مقرر جغرافيا إقليمية (أفريقيا وحوض النيل) أربعة مؤشرات موزعة على ثلاثة معايير من مجالي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية كالتالي:

– مجال المعرفة والفهم (معياريًا واحدًا): تناول مؤشرين هما: يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 65.5، 5.5% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

– مجال المهارات الذهنية (معياريين): تناول مؤشرين هما: يقيم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة، يقترح حلولاً للمشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.3، 2% من إجمالي فقرات محتوى المقرر.

- جغرافيا سياسية

تناول مقرر جغرافيا سياسية أحد عشر مؤشراً موزعة على سبعة معايير من مجالي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية كالتالي:

– مجال المعرفة والفهم (أربعة معايير): تناول ست مؤشرات هي: يُعرف المفاهيم الأساسية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية الحديثة (RS - GIS)، يبين جوانب التكامل بين فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية، يستنتج جوانب التكامل بين الجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى، يوضح التطورات العلمية في فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية والتاريخية وعلم الخرائط والتقنيات الجغرافية، يتعرف على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، يناقش العوامل المؤثرة في الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، بنسب مئوية على الترتيب 0.2، 0.8، 4.8، 18.5، 14% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

– مجال المهارات الذهنية (ثلاثة معايير): تناول خمسة مؤشرات هي: يستخدم النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تفسير الواقع، يوظف النظريات والمعارف الجغرافية المختلفة في تحليل الواقع، يستخلص النتائج والدروس المستفادة من الأحداث والظواهر الجغرافية الماضية في فهم الحاضر، يتنبأ بالمستقبل في ضوء الأحداث والظواهر الجغرافية الماضية، يفسر الظواهر

الجغرافية باستخدام الأدلة الجغرافية، بنسب مئوية على الترتيب 2.3، 1.3، 0.2، 0.2، 0.8% من إجمالي فقرات محتوى هذا المقرر.

نتائج تحليل برنامج الإعداد الأكاديمي ككل

- بلغت عدد الفقرات الخاضعة للتحليل باستخدام الأداة في إجمالي المقررات المختارة للتحليل برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا 15407 فقرة، وزعت على الفرق الأربعة بنسبة 22.8%، 31.7%، 22.9%، 22.6% للفرق الأربعة على الترتيب.
- بلغ إجمالي عدد الفقرات التي تضمنت فيها عناصر قائمة المعايير الأكاديمية في جميع مقررات برنامج الإعداد الأكاديمي 11649 فقرة، بما يعادل 75.6% من إجمالي فقرات مقررات البرنامج الخاضعة للتحليل.
- توزعت الفقرات التي تضمنت فيها عناصر قائمة المعايير الأكاديمية على المجالات الأربعة: المعرفة والفهم، المهارات الذهنية، المهارات المهنية، والمهارات العامة بنسب مئوية 65.8، 3.6، 6.2، 0.0% على الترتيب من إجمالي فقرات مقررات البرنامج الخاضعة للتحليل.
- بلغ عدد المعايير التي تضمنها محتوى برنامج الإعداد الأكاديمي 13 معيارًا من إجمالي 23 معيار، بنسبة مئوية 56.5% من إجمالي عدد المعايير وهي نسبة تتجاوز المتوسط بقليل، كما بلغ عدد المؤشرات التي تضمنها محتوى برنامج الإعداد 29 مؤشرًا من إجمالي 63 مؤشرًا بنسبة مئوية بلغت 46% من إجمالي عدد المؤشرات الكلي وهي نسبة ضعيفة.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة على الإجابة السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما درجة توافر المعايير الأكاديمية في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر؟

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر، أن عدد المعايير التي تضمنها محتوى برنامج الإعداد الأكاديمي 13 معيارًا من إجمالي 23 معيار، بنسبة مئوية 56.5% من إجمالي عدد المعايير وهي نسبة تتجاوز المتوسط بقليل، كما بلغ عدد المؤشرات التي تضمنها محتوى برنامج الإعداد 29 مؤشرًا من إجمالي 63 مؤشرًا بنسبة مئوية بلغت 46% من إجمالي عدد المؤشرات الكلي وهي نسبة ضعيفة؛ مما يدل على وجود فجوة بين برنامج الإعداد الأكاديمي والمعايير الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أوجبل (2015) بأن هناك فجوة بين برنامج الإعداد والاتجاهات الحديثة وأنه أبعد ما يكون عن المعايير الأكاديمية؛ حيث لم تصل إليه يد التطوير منذ عشرات السنين سوى بعض التغيرات المتعلقة بالشكل دون المضمون، وأنه يفتقد لخطة جادة ومتطورة، بالإضافة إلى تدني مهارات الاتصال لدى الطلاب، وأوصت باعتماد معايير واضحة لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا، وإعادة النظر في المقررات الدراسية الحالية بشعبة الجغرافيا، وتوصلت دراسة شحاته (2018) إلى أن معايير الجودة والاعتماد في كل مجال من مجالات برنامج إعداد معلم الجغرافيا من وجهة نظر "أعضاء هيئة التدريس، والطلبة" لم تحصل على أحكام دالة تقطع بدرجة توافرها من عدمه من خلال استجابات أفراد



(عينة البحث)، وقد أوصى البحث بضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا ووضع تصور مقترح لها في ضوء المعايير الأكاديمية.

وأظهرت دراسة أبو جحجوح (2009) تدني المهارات الذهنية لدى الطلاب وأوصت بضرورة تنمية أنماط التفكير المختلفة، وكشفت نتائج دراسة كل من البربري (2015) ومبروك (2017) عن ضعف خريجي أقسام الجغرافيا بكليات التربية في المهارات العملية ومنها مهارات الخرائط، وتحليل وتفسير المرئيات الفضائية.

وتتفق أيضًا نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة أمين (2010) من خلو برنامج الإعداد من الإشارة إلى المهارات العامة أو الانتقالية نهائيًا، حيث أن البرنامج لا يهتم بتنمية المجالات التي ترتبط باستخدام تكنولوجيا المعلومات وممارسة التعلم المستمر والتعلم الذاتي وإدارة الوقت واستخدام وسائل مهارات الاتصال الفعال، والقدرة على العمل الجماعي وكتابة التقارير والمذكرات وعرضها باستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، والإلمام بإحدى اللغات الأجنبية لتفعيل بيئة العمل عند الحاجة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي:

- تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية.
- تنمية مهارات التفكير الناقد، الإبداعي، التأملي وغيرها.
- تفعيل الجوانب العملية في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر.
- الاهتمام بالزيارات والدراسات الميدانية في برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر.
- الاهتمام بالمهارات العامة كالعمل الجماعي والتواصل والبحث عن المعلومات وحل المشكلات وغيرها.

مقترحات

- تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير مقترحة.
- تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل.
- تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير العالمية.
- تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية.
- تقويم برنامج الإعداد الثقافي لمعلمي الجغرافيا بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء المعايير الأكاديمية.

المراجع

- أبو جبل، مصطفى عبد الوهاب أحمد. (2015). الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الجغرافيا. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 163، 516 – 588.
- أبو جحجوح، يحيى محمد. (2009). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصر. رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، 32، 189 – 238.
- أمين، محمد إبراهيم. (2010). تقويم البرنامج الأكاديمي لقسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر في ضوء المعايير القومية للجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 144، 74 – 123.
- البريري، دعاء سعيد شعبان. (2015). برنامج مقترح في الاستشعار من بعد لتنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المعلمين كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. (2013). تقويم البرنامج وتطويره. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- الجبر، سليمان بن محمد. (1994). برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. مجلة دراسات تربوية – مصر، 9(63)، 109 – 143.
- حسين، سلامة عبدالعظيم. (2005). الاعتماد وضمان الجودة في التعليم. دار النهضة العربية.
- سالم، محمد السيد إبراهيم. (2013). تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء آراء الأساتذة والطلاب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 37، 58 – 100.
- سليمان، محمد كمال. (2002). تصور المعلمين حاجاتهم في مجال الإعداد في مصر. في إعداد المعلمين في البلدان العربية (169 – 191). الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.
- شحاته، رحاب فتحي حسن. (2018). تقويم برنامج إعداد معلم الجغرافيا في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء معايير الجودة والاعتماد. المؤتمر الدولي الرابع "التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين: التعليم الجامعي: في الفترة من 2 – 3 ابريل، القاهرة، 811 – 860.
- العازمي، بدر حمد والعجمي، محمد بن ناصر والرشيدي، حسين مجبل. (2016). تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم التعليم العام بالعالم العربي لمواجهة المستجدات المحلية والعالمية. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، 108(27)، 1 – 98.
- عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2004). فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة جنوب الوادي.

- عطيتو، محمد نجيب مصطفى. (2013). *المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*. عالم الكتب.
- كلية التربية، جامعة الأزهر. (2018). *المؤتمر الدولي الرابع "التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين: التعليم الجامعي"*. في الفترة من 2 - 3 أبريل، القاهرة.
- كلية العلوم التربوية بجامعة جرش. (2010). *المؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة*. 6-9 أبريل. الأردن.
- مبروك، أحمد مختار أحمد. (2017). *فاعلية برنامج مقترح قائم على المشروعات في تنمية مهارات المساحة والخرائط لدى طلاب شعبة الجغرافيا كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الأزهر.
- مجمع اللغة العربية. (2000). *المعجم الوجيز* (ط43). مجمع اللغة العربية.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). *مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة رؤى تربوية لتنمية جدارات الانسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة*. عالم الكتب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2012). *المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالملكة العربية السعودية*. هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *معايير معلمي الجغرافيا: مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم*. هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- وزارة التعليم العالي. (2005). *مشروع تطوير كليات التربية: المستويات المعيارية (المستويات العامة للخريج، المستويات العامة للمحتوى، مستويات التخصص الأداء المعرفة)*. وزارة التعليم العالي.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2010). *الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات: المؤسسة، الخريجين، والبرامج)*. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2013). *المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية*. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- الوكيل، حلمي احمد، وبشير، حسين. (2005). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المراحل الأولى*. دار الفكر العربي.

Arabic references

- Abdul Baaset, Hussein Mohamad Ahmad. (2004). *The Effectiveness of Using Geographic Information Systems (GIS) in developing some Geographical Concepts and Skills for Faculty of Education students (Unpublished Doctoral dissertation)*. South Valley University.
- Abogabal, Mostafa Abdelwahab. (2015). *Recent trends in geography teacher preparation*. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 163, 516 – 588.

- Abu Jahjouh, Yahya Mohammad. (2009). Programme Evaluation of Preparing a Science Teacher at the College of Education AL-Aqsa University. Journal of Education and Psychology, Saudi Educational and Psychological Assn, 32, 189 – 238.
- Al-Azmi, Badr Hamad and Al-Ajmi, Muhammad bin Nasser and Al-Rashidi, Hussein Mujbil. (2016). A proposed vision for developing the general education teacher preparation system in the Arab world to face local and global developments. Journal of the Faculty of Education (Banha University) - Egypt, 108 (27), 1 – 98.
- Al-Jabr, Soliman bin Mohammad. (1994). Teacher preparation programs between theory and practice. Journal of Educational Studies - Egypt, 9 (63), 109 – 143.
- Al-Wakeel, Helmy Ahmed., & Bashir, Hussein. (2005). Recent trends in planning and developing early-stage curricula. Dar Elfikr Elarabi.
- Amin, Mohammad Ibrahim. (2010). Evaluation of the academic program of the Department of physical education at the University of AL Azhar in the light of national standards for quality assurance and accreditation. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 144, 74 – 123.
- Atiew, Mohamed Naguib Mustafa. (2013). Curriculum between theory and practice. Alamalkotob.
- Education & Training Evaluation Commission. (2012). National Professional Standards for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. ETEC.
- Education & Training Evaluation Commission. (2017). standards for geography teachers. ETEC.
- El-Barbary, Doaa Said Shaban. (2015). A proposed Program on Remote Sensing to Develop Satellite Images Analysis and Interpretation Skills and Some Concepts of Sustainable Development in Egypt among Faculty of Education Students (Unpublished Doctoral dissertation). Tanta University.
- Faculty of Education, Al-Azhar University. (2018). The Fourth International Conference "Education and the Challenges of the Twenty-first Century: University Education: From 2 to 3 April, Cairo.
- Faculty of Educational Sciences, Jerash University. (2010). The Third Scientific Conference: Arab Teacher Education and Rehabilitation: Contemporary Visions. April 6-9. Jordan.
- Hussein, Salama Abdel Azim. (2005). Accreditation and quality assurance in education. Dar alnahda alarabia.



- Mabrook, Ahmad Mokhtar Ahmad. (2017). The Effectiveness of a Proposed Project-Based Learning Program in Developing Surveying and Mapping Skills among Geography Majors at Faculty of Education (Unpublished master's thesis). Al-Azhar University.
- Mahmoud, Salah-Eldin Arafa. (2006). Concepts of the curriculum and integrated development in the knowledge society educational visions for the development of the competencies of the Arab human being and his progress in a changing environment. Alamalkotob.
- Ministry of Higher Education. (2005). Faculties of Education Enhancement Project. Ministry of Higher Education.
- National Authority Quality Assurance and Accreditation of Education. (2010). The National Document for Standards for Evaluating and Accrediting Faculties of Education in Egypt (Levels: Institution, Graduates, and Programs). NAQAAE.
- National Authority Quality Assurance and Accreditation of Education. (2013). National academic standards reference sector Faculties of Education. NAQAAE.
- Princess Nora Bint Abdul Rahman University. (2013). Program evaluation and development. Princess Nora Bint Abdul Rahman University.
- Salem, Mohamed El-Said Ibrahim. (2013). Evaluation of the Arabic language teacher preparation program at the Faculty of Education, Al-Azhar University in the light of the opinions of professors and students. *Journal of Arab Studies Education & Psychology*, 37, 58-100.
- Shehata, Rehab Fathy Hassan. (2018). Evaluation of the program of preparing the geography teacher in the Faculty of Education, El Arish University in light of the quality and accreditation standards. The Fourth International Conference "Education and the Challenges of the Twenty-first Century: University Education: From 2 to 3 April, Cairo, 811-860
- Soliman, Mohammad Kamal. (2002). Teachers visualize their needs in the field of preparation in Egypt. In preparing teachers in the Arab countries (169-191). The Lebanese Association for Educational Studies.

Foreign references

- Busick, K., & Mann, M. (2001). Weaving Standards into Learning. (ERIC Document Reproduction Service No.456115).
- Dutro, E., & Valencia, S. (2004). The Relationship Between State and District Content Standards: Issues of Alignment, Influence and Utility. *Education Policy Analysis Archives*, 12(5), 1-49.

-
- Feuer, M. J., Floden, R. E., Chudowsky, N., & Ahn, J. (2013). *Evaluation of Teacher Preparation Programs: Purposes, Methods, and Policy Options*. National Academy of Education. 500 Fifth Street NW Suite 339, Washington, DC 20001.
- National Council for the Social Studies (2004) Program Standards for the Initial Preparation of Social Studies Teachers. *National Standards for Social Studies Teachers*. NCSS.
- National Council for the Social Studies. (2018). National Standards for the Preparation of Social Studies Teachers. NCSS.
- Shepard, L., Hannaway, J., & Baker, E. (2009). Standards, Assessments, and Accountability Education Policy White Paper: National Academy of Education.
- The Quality Assurance Agency. (2019). Subject Benchmark Statement Geography (4th ed). QAA.
- Wixson, K. K., Dutro, E., & Athan, R. G. (2003). Chapter 3: The Challenge of Developing Content Standards Review of Research in Education, 27(69- 107).